بره بينا ان التمييز التالي يعم اجل مرتبة ال عنده وهو عمرو ابن علي الفلاس اثقة كان ابو
خلدة فقال له بل كان صدوقا وكان خيرا وكان مامونا الثقة شعبة
وسفيان الثوري لو كنتم تعرفونه اي تعرفون مراتب الرواة ومواقع الفاظهم ما ذاتم
عرفت انه يصرح بالرفعة فقط على كل من صدوق وخير وما مر ان كل نعت في رتبة
ليس به باس وفرقه ولم تعرفوا تكملة ورجاء وصف اي ابن مهدي ايضا ذا النعت الـ
لمرده ان ونم ضعفه اي الموصوف بالصدق لسوء حفظه وغلطه ونحوهما بطانع
الحديث المحكم عن رتبة ليس به باس ادنيهم بعض المحدثين اي حين تعلم علو الرواة بنا
يتميز بعد من اسمهم مراتبها وكناية **مراتب الفاظ التجريح** وهي ستة
واسوا التجريح تاتي كما قال مبينا بصيغة افعل كاكذب الناس وكذا اليه المنتهى
في الكذب او الوضع ثم يليه مرتبة ثانية بالنعت لذلك وهي كذاب او يضع الحديث
او يكذب او وضاع وكذا دجال او وضع اي الحديث ومثله الالفاظ وان كان رجح رتبة
تتفاوت كما لا يخفى وبعدهن اي هذه الرتبة ثالثة وهي فلان متهم بالكذب او بالوضع
وفلان ساقط وفلان هالك فاجتنب الرواية عنهم وفلان ذاهب او ذاهب الحديث
او متروك الحديث او تركوه او بردوه التهمة فيه نظر وفلان سكتوا عنه او به لا يعتبر
عند المحدثين او لا يعتبر بحديثه وفلان ليس بالثقة او ليس بثقة او غير ثقة او نحوهما
ثم يليه رابعة وهي فلان رد او ردوه او حديثه للمفعول حديثه او رد واحديثه او مردود الـ
او مردود الحديث وكذا فلان ضعيف جدا وفلان واه بمرة اي قولهم جازواه وفلان هم
اي المحدثون قد طرحوا حديثه وفلان ارم به او مطرح او مطرح الحديث او لا يكتب
حديثه او ليس بشيء او لا شيء او لا يساوي شيئا او نحو ذلك ثم يليه خامسة
وهي فلان ضعيف وكذا ان جيئا بالفعل للاهمال ونحو ما يدل او منكر الحديث او حديثه
منكر او له مناكير او مضطرب الحديث او واه وفلان ضعفوه او لا يحتج به
وبعدهن سادسة وهي فلان فيه مقال او ادنى مقال او ضعف او ليس بالقوي والبناء
للمفعول وفلان فيه او في حديثه ضعف او تنكر اي فيه مرة وتعرف اي فيه اخرى لكونه

ن

١/

نع
مطلب
مراتب التجريح

١٧

فيه وفيه بالمناكير ومن فيه بالمناكير والجرح بالثانية من جهة البيت وخلعه الكفاية ثم يتبع
حركة نكير وسوال برحل بعد اخرى ولو فلان تنكر ونعرف فاكتنه سلم من ذلك وتعرف
وخلعه الخبر والعلم وفلان ليس بذاك او بذاك القوي او ليس بالمتين او ليس بالقوي
او ليس بحجة او ليس بعمدة او ليس بمامون او ليس بالمرضي وفلان مجهول او فيه جهالة في
او لا ادري ما هو او للضعف ما هو اي موقوف فيه على فلان او فيه خلف او طعنوا
فيه او مطعون فيه وكذا سيئ الحفظ او لين او لين الحديث او فيه لين او تكلموا فيه
والحكم في اهل المراتب الاربع الاول انه لا يحتج بواحد منهم ولا يستشهد به ولا يعتبر
به وكل من ذكر من بعد قوله لا يساوي شيئا وهو ما عدا الاربع بحديثه اعتبر
لاشعار صيغته بصلاحية المتصف بها لذلك وقد ذكره ابن الـ له
الجرح التي اتاك الثاني فيما يقوله ونحوه قلت وكلام اهل ومن يضع
ووضاع والثالثة تعرفه وهالك وفيه نظر والتسعة تعرف ولا يساوي شيئا ونكرة
الحديث وواه وضعفوه وفيه مقال وضعف وتنكر وتعرف وليس بالمتين وليس بحجة
الى اخره فاعرفه قوله ليس **متى يصح تحمل الحديث** اي ومتى يستحب
وقبول اي المحدثين الرواية من مسلم مستكمل الشروط بعد تحمله الحديث في حال كفره
واداه بعد اسلامه كما في جبير بن مطعم رضي الله عنه فانه قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم في فداء الاسارى ببدر قبل ان يسلم فسمعه يقرأ في المغرب بالطور قال
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ثم ادى ذلك بعد اسلامه وحمل عنه وكذا
يقبل عندهم من تحمل الحديث ثم روى بعد البلوغ فالتحمله وقت صباه وشمل قوله
القول هنا اي في مسالة الصبي والاولى الصبي تكملة عدم الضبط ورد عليهم بالاجماع
الامة على قبول حديث جماعة من صغار الصحابة تحملوه في صغرهم كالسبطين
الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكعبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير
وعبد الله بن عباس مع احضار اهل العلم من المحدثين وغيرهم للصبيان مجالس
التحديث ثم قبولهم منهم ما حدثوا به من ذلك بعد الحلم اي البلوغ كما وقع للقاضي

نع
مطلب
متى يصح تحمل
الحديث ويستحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)